

وئام وهاب أقفل مكاتبه في سوريا بسبب ممارسات جهاز أمني: أنا مع سوريا ولكن كرامتي أهم

www.alquds.co.uk/فيصل-القاسم-سخر-منه-بعد-اتهامه-منتهي

August 28, 2014

28 - أغسطس - 2014

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: في خطوة مفاجئة، أعلن المكتب الإعلامي لرئيس حزب «التوحيد العربي» وئام وهاب في بيان، ان وهاب «قرر إقفال كل المكاتب الخدمائية التابعة له في سوريا»، مؤكداً ان الحزب لن يمارس أي نشاط في المحافظات السورية».

ولفتت معلومات إلى ان التدهور في العلاقة الذي بدأ منذ أشهر وعرف تصاعداً في الفترة الأخيرة يشهد منذ فترة ترجمة في العلاقة بين وهاب والنظام السوري، حيث كانت المفاجأة ان الأمن العسكري السوري عمد إلى توقيف بعض المقرّبين من وهاب في سوريا، ما اعتبر رسالة واضحة فهم السياسي اللبناني معناها، فعمد إلى إقفال مكاتب كان فتحها في سوريا، في إطار النشاط السياسي الذي يمارسه هناك منذ سنوات.

واعتبرت مصادر ان التدابير السوريّة الرسميّة ليست مؤشراً على انقطاع العلاقة بشكل تام مع وهاب، إلا انها من دون أدنى شك، تعبير عن تراكمات من عدم الرضى عليه، بعد ان كثر خصوم وهاب في لبنان وسوريا معاً. وقال وهاب في مقابلة مع قناة «الجديد» «قررت إقفال المكاتب لأن «هناك ممارسات من أحد الاجهزة الامنية لم تعجبني وكان الوضع في سوريا هادئاً وحركة حزب التوحيد تسبب الإزعاج لهذا الشخص أو هذا الجهاز». وأضاف «موقفي ثابت ولم يتغير من سوريا، أنا إلى جانب سوريا وإلى جانب الجيش السوري وإلى جانب الشعب السوري وإلى جانب الدولة السورية»، لكنه تابع «لا أقبل ان يمارس أحد علي ممارسات تتعلق بكرامتنا وكرامة حزبي، من يمارس هكذا ممارسات يجب ان يتوقف عند حده، كرامتي أهم من سياستي».

إلى ذلك أطلق الإعلامي في قناة «الجزيرة» فيصل القاسم سلسلة تعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي إثر إعلان الوزير السابق وئام وهاب إغلاق كل المكاتب الخدمائية التابعة له في سوريا. وسأل القاسم الذي يتحدّر من منطقة السويداء السورية: «هل تبدأ جماعات المرتزقة من كل الأطراف بالخروج من سوريا بناء على اتفاق بين الجهات التي ترعاها وتمولها؟ وئام وهاب السابق وهم اللاحقون؟».

ونقل عن أحد أعيان السويداء «س. ع» «كنا نعلم جيداً ان بني معروف الكرام حتى لو تأخروا قليلاً في طرد النفايات التي دخلت السويداء وحاولت ان تعيث بها وبأمنها، لا بد وان يطهروا أرضنا الطيبة من القاذورات». وأضاف القاسم نقلاً عن «س. ع». «وئام وهاب قال قبل فترة عن كريمة القائد العظيم سلطان باشا الأطرش منتهي الأطرش بأنها نكرة. أما وئام فهو سليل صلاح الدين الأيوبي».

وكان وئام وهاب اشتهر في مقابلاته الإعلامية بأسلوبه اللاذع وغير المؤلف، لكنه كان موضع معاتبة من حلفائه بسبب تسريب معلومات وعدم كتم أسرار ما شكّل إرجاءً لحلفائه أحياناً وللقيادة السورية.